

الاستدراكات الصرفية للشيخ إسماعيل الحامدي (ت ١٣١٦هـ) في حاشيته على شرح الكفراوي لمتن الآجرومية

أ.م.د. كريم ذنون داؤد

زينب حامد علي

جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

(قدم للنشر في ١٤/١١/٢٠٢٠ ، قبل للنشر في ٦/١٢/٢٠٢٠)

ملخص البحث:

علم الصرف من أهم علوم العربية إذ نشأ هو، والنحو معاً بعد ما أحسَّ العرب بحاجتهم إليهما ليحفظوا القرآن الكريم من اللحن الذي انتشر بعد دخول جماعاتٍ غير عربية في الإسلام، ولفهم النص القرآني بوصفه مناط الأحكام التي تنظم الحياة. وكان لعلمائنا القدامى جهودٌ كبيرةٌ في الكتابة بموضوعات مختلفة من هذا العلم، فأثروا المكتبة الإسلامية بمؤلفات قيمة ذات فائدة عظيمة لحفظ هذا التراث اللغوي الخالد، وسنعمد في هذا البحث الموسوم بـ(الاستدراكات الصرفية للشيخ إسماعيل الحامدي (ت ١٣١٦هـ) في حاشيته على شرح الكفراوي لمتن الآجرومية) لإبراز جانب من جهود الشيخ إسماعيل الحامدي في هذا الميدان إذ تعرض الشيخ لكثير من أبواب هذا العلم ونبّه عليها، ووضحها، وناقشها، مستدرِكاً ما فات الشارح (الكفراوي)، ومن ذلك استدراكاته في باب المصادر والإعلال والإبدال والتصغير، فالشيخ ذو عنايةٍ فائقةٍ بالمفردة وما يعتريها من تغييرات في بنيتها، وقد كمل في ثلاثة مباحث بعد مدخل تناولنا فيه حياة الشيخ إسماعيل الحامدي ومفهوم الصرف لغة واصطلاحاً، وجُعِلَ المبحث الأول لبيان استدراكاته الصرفية في باب المصادر، وتناولنا في المبحث الثاني استدراكاته في باب الإعلال والإبدال والتصغير. وجُعِلَ المبحث الثالث لبيان استدراكاته فيما يتعلق بضبط المفردات، وإفرادها، وجمعها.



Aliastidrakat Alsarfiat Lilshaykh 'Ismaeil Alhamidi (T 1316h) Fi Hashiatih Ealaa Sharh Alkafrawi Limatn Alajrumia

Zaunab Hamed Ali **Asst. Prof. Dr. Kareem Thanoun Dawud**
University of Mosul / College of Education for Girls/ Dept. of Arabic Language

Abstract:

Moral science is one of the most important sciences of Arabic, as it and grammar together were born after the Arabs felt their need for them in order to preserve the Noble Qur'an from the melody that spread after the introduction of non-Arab groups into Islam, as well as to understand the Qur'an text as the body of rules that regulate life.

Our ancient scholars had great efforts in writing on various topics of this science, so they enriched the Islamic library with valuable books of great benefit in order to preserve this eternal linguistic heritage, and we will adopt in this research marked with (morphological contemplations of Sheikh Ismail Al-Hamden (d.) To highlight a part of Sheikh Ismail Al-Hamdi's efforts in this field, as the sheikh exposed many of the chapters of this knowledge and warned about them, clarified, and discussed them, adding that the commentator (al-Kafrawi), including his remarks in the chapter on sources, misleading, substitution, and miniaturization, has taken great care of it. It has undergone changes in its structure, and has completed in three sections after an introduction in which we dealt with the life of Sheikh Ismail Al-Hamdi and the concept of exchange as a language and idiom, and the first section was made to explain its morphological implications in the section of sources, and in the second section we dealt with its conclusions in the section of dependency, substitution and miniaturization. And make the third topic to clarify its conclusions with regard to controlling vocabulary, singling it out, and collecting it.

- التعريف بالشيخ إسماعيل الحامدي (رحمه الله):

هو أبو الفداء إسماعيل بن موسى بن عثمان بن محمد بن جودة الحامدي، ولد في قرية (الحامدية) بمحافظة (قنا) وذلك في سنة (١٢٢٦هـ - ١٨١١م)، حفظ القرآن الكريم في بلده، وأتمه في ربيعين، وحفظ كثيراً من المتون، ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على عدد غير قليل من شيوخ الأزهر الشريف، وهم من صفوة العلماء الأكفأ الذين أخذ عنهم العلوم العقلية، والنقلية، ومنهم: الشيخ محمد عليش، وإبراهيم السقا الشافعي، وأحمد منة الله المالكي، وأحمد أبو السعود الإسماعيلي، ومنصور كساب العدوي، وعلي المرعي المالكي، وغيرهم، وتتملذ على يديه عدد غير قليل من العلماء، ومن أشهرهم: الشيخ محمد بن إبراهيم السمالوطي، وعبد الكريم سلمان، ومحمد عبده، ومحمد بن سبيع البسيوني، وله كثير من المؤلفات ما بين: كتب، وشروح، وحواشٍ، وتقارير، واشتملت على الفنون جميعها؛ كالعقيدة، والفقه، والحديث، والنحو، والصرف، والبلاغة، والمنطق، والعروض، والحساب..، منها (كتاب الكوكب المنير في ما فتح به كتابه المولى الخبير)، و(مناسك الحج المسماة بالرحلة الحامدية إلى الأقطار الحجازية)، و(شرح مسألة الحمالة التي ذكرها العارف بالله الصاوي في حاشيته على الشرح الصغير لشيخه القطب الدردير)، و(حاشية على شرح الشيخ حسن الكفراوي على متن الاجرومية في النحو)، و(حاشية جليلة على شرح الإمام السنوسي على عقيدته الكبرى)، وغيرها، توفي (رحمه الله) سنة (١٣١٦هـ - ١٨٩٨م)^(١).

مفهوم الصرف لغةً واصطلاحاً:

(١) ينظر: ترجمة الشيخ بقلم نجله عبد العزيز الحامدي في حواش على شرح الكبرى للسنوسي، اسماعيل بن موسى الحامدي: ٢/١، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر قاسم مخلوف: ٥٨٤/١، واليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة، محمد البشير ظافر الأزهرى: ١١٣/١، ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، يوسف المرعشلي: ٢٤٣/١.

الصرف لغةً: قال ابن فارس^(٢): "الصاد، والراء، والفاء معظم بابه يدل على رجوع الشيء، ومن ذلك صرقت القوم صرقتاً وأنصرفوا، إذا رجعتهم فرجعوا"، ومنه تصريف الرياح أي صرفها من جهة إلى جهة، وجعلها جنوباً وشمالاً وصباً ودبوراً، ومنه تصريف الآيات أي تبينها. ومن معاني الصرف: التقلب^(٣).
واصطلاحاً: "هو علم يبحث عن أبنية الكلم العربية، وأحوال هذه الأبنية من صحة، وإعلال، وأصاله، وزيادة، وحذف، وإمالة، وإدغام، وما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب، ولا بناء"^(٤).

المبحث الأول

استدراكاته في باب المصادر

المصدر في اللغة:

من صدر القوم صدوراً من باب قعد، وأصدرته بالألف، وأصله الانصراف، يقال: صدر القوم، وأصدرناهم، إذا صرفتهم، وصدرت عن الموضع صدرًا من باب قتل رجعت^(٥)، وقال الخليل^(٦) (ت ١٧٠هـ): "الصدر: أعلى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ، وَصَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا، وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ. وَصُدْرَةُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ"، وذكر الأزهرى (ت ٣٧٠هـ): أن "المصدر: أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال، وتفسيره: أن المصادر كانت أول الكلام، كقولك: الذهاب، والسمع، والحفظ، وإنما صدرت الأفعال عنها، فيقال: ذهب ذهابًا، وسمع سمعًا، حفظ حفظًا"^(٧).

(٢) معجم مقاييس اللغة: ٣/٣٤٢.

(٣) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ١١/١٨٩-١٩٠.

(٤) شذا العرف في فن الصرف، الحملاوي: ٤٢.

(٥) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي: ١/٣٣٥.

(٦) العين: ٧/٩٤.

(٧) تهذيب اللغة: ١٢/٩٥.

وفي الاصطلاح: عُرِّفَ بتعريفات عديدة منها ما ذكره ابن السراج (ت ٣١٦هـ) بقوله: "والمصدر هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين"^(٨)، وعرفه ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) بأنه: " اسم الحدث الجاري على الفعل"^(٩) وعرفه ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) بقوله:

"المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن"^(١٠)

والمراد بالحدث هو المعنى القائم بالغير، سواء صدر عنه كضرب ومشى، أو لم يصدر عنه، كطول، وقصر وبياض ونحوها، ومعنى جريانه على فعله: ألا تنقص حروفه عن حروف فعله لفظاً وتقديراً دون تعويض، وذلك بأن تزيد حروفه عن حروف فعله نحو: أحسن إحساناً، أو تساويها لفظاً نحو: وعد وعداً، أو تقديراً نحو: قاتل قتالاً، فإن المصدر (قتالاً) ، وإن نقصت حروفه عن حروف فعله - وهو الألف - إلا أنها موجودة تقديراً بدليل ظهورها أحياناً مقلوبة ياء، فيقال: (قيتالاً) في النطق لبعض قبائل العرب، أو تنقص حروفه عن حروف فعله لفظاً، وتقديراً، ولكن مع التعويض عن المحذوف نحو: صلة، فالتاء عوض عن المحذوفة، ونحو: كذّب تكذيباً، فالتاء تعويض عن إحدى الذالين^(١١).

أما المواضع التي ذُكرت فيها المصادر في حاشية الشيخ إسماعيل الحامدي (رحمه الله) فهي على النحو الآتي:

- ١- ما ذكره الكفراوي في باب الكلام وأقسامه عند شرحه لأقسام الفعل إذ قال: علمت أن الفعل ثلاثة أقسام أيضاً^(١٢) فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي على كلمة (أيضاً) من قول الكفراوي، فقال: " قوله (أيضاً) مصدر آض - بالمد - إذا رجع"^(١٣).

(٨) الأصول في النحو: ١٥٩/١.

(٩) شرح الرضي على الكافية: ٣٩٩/٣.

(١٠) ألفية ابن مالك: ٢٩.

(١١) دراسة أبنية المصادر في سورة يونس ، ماهاما لطفي ميسا، رسالة ماجستير : ٢٤ .

(١٢) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١٣.

(١٣) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٣، وينظر: إصلاح المنطق، لابن السكيت: ٢٤٢/١، وجمهرة اللغة، لأبي بكر

الازدي: ٥٨/١، والصاحح، للجوهري: ١٠٦٥/٣، ومقاييس اللغة، لابن فارس: ١٦٤/١.

- ٢- ما ذكره الكفراوي في باب الكلام وأقسامه عند كلامه على معاني حروف الخفض فقال: والكاف من معانيها التشبيه (١٤) فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي (رحمه الله) على كلمة (التشبيه) من قول الكفراوي، إذ قال: " قوله (التشبيه) مصدر شبه الشيء بالشيء أي جعله مثله في الصفات " (١٥).
- ٣- ما ذكره الكفراوي في باب الأفعال عند كلامه على نواصب الفعل المضارع فنذكر منها لام الجحود (١٦) فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي (رحمه الله) على كلمة (الجحود) من قول الكفراوي فقال: " الجحود مصدر جحد " (١٧).
- ٤- ما ذكره الكفراوي في باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر، عند كلامه على تصرف الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر إذ قال: وهي في تصرفها ثلاثة أقسام: قسم كامل التصرف، وقسم ناقص التصرف، وقسم لا يتصرف أصلاً وبعد أن شرع في بيان هذه الأقسام ذكر الفعل (أصبح) في الماضي، و(يصبح) في المضارع، و(أصبح) في الأمر (١٨) فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي (رحمه الله) على كلمة (أصبح) من قول الكفراوي فقال: " قوله (أصبح) مصدره الإصباح (١٩)، ومصدر (أضحى) الإضحاء (٢٠)، ومصدر (أمسى) الإمساء (٢١)، ومصدر (صار) الصيرورة (٢٢)، ومصدر (بات) البيات، والبيتوتة (٢٣)

(١٤) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٢٠.

(١٥) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٢٠، وينظر: الصحاح: ٢٢٣٦/٦، ولسان العرب: ٥٠٣/١٣، وتاج العروس، للزبيدي: ٤١١/٣٦.

(١٦) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٦٢.

(١٧) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٦٢، وينظر: العين: ٧٢/٣، وجمهرة اللغة: ٤٣٥/١، وإكمال الأعلام بتبليغ الكلام، لابن مالك الطائي الجبالي: ٩٩/١.

(١٨) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٩٧.

(١٩) ينظر: العين: ٣٦٥/٥، وجمهرة اللغة: ٢٧٩/١، ومعجم ديوان الأدب، للفارابي: ٣٣٦/٢.

(٢٠) ينظر: م. ن: ٢٦٥/٣، والمخصص، لابن سيده المرسي: ٦٤/٤.

(٢١) ينظر: جمهرة اللغة: ١٠٧٤/٢، وتهذيب اللغة: ٨٠/١٣، والصحاح: ٢٤٩٢/٦.

(٢٢) ينظر: العين: ١٤٩/٧، ومعجم ديوان الأدب: ٣٠١/٣، وتهذيب اللغة، للأزهري: ١٦١/١٢.

ومصدر (ظل) الظلول^(٢٤) أفاده أبو حيان^(٢٥).

٥. ما ذكره الكفراوي في باب النعت عند شرحه لكلام ابن آجروم لأقسام المعرفة^(٢٦) فاستدرك الشيخ إسماعيل الأحامدي (رحمه الله) على كلمة (المعرفة) من قول الكفراوي فقال: " قوله المعرفة مصدر عرف - بفتح الراء مخففة - واسم مصدر لعرف المشدد الذي مصدره التعريف"^(٢٧).

٦. ما ذكره الكفراوي في باب النعت عند تعريفه للنكرة، فقال: النكرة: هي الاسم الموضوع لفرد غير معين^(٢٨)، فاستدرك الشيخ إسماعيل الأحامدي (رحمه الله) على كلمة (النكرة) من قول الكفراوي فقال: " قوله (النكرة) مصدر نكر بكسر الكاف مخففة"^(٢٩)، و"اسم مصدر لنكر المفتوح المشددة الذي مصدره التثكير"^(٣٠).

٧. ما ذكره الكفراوي في باب العطف عند تعريفه للعطف اصطلاحًا فقال: العطف في الاصطلاح قسمان: عطف بيان، وعطف النسق^(٣١) فاستدرك الشيخ إسماعيل الأحامدي (رحمه الله) على كلمة (النسق) من قول الكفراوي إذ قال: "قوله (النسق) بفتح السين اسم مصدر بمعنى المنسوق، ويقال نسقت الكلام أنسقه أي عطفته بعضه على بعض، والمصدر بالتسكين كذا قيل، والظاهر أن المفتوح (مصدر) سماعي، والساكن (قياسي)"^(٣٢).

(٢٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٧/١٤، والصاح: ٢٤٥/١.

(٢٤) ينظر: العين: ١٤٩/٨، وجمهرة اللغة: ٣/ ١٣٠٩، وتهذيب اللغة: ٢٥٦/١٤، ولسان العرب: ٤١٥/١١.

(٢٥) ينظر: حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٩٨، وارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي: ١١٥٢-١١٥٦.

(٢٦) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١٠٤.

(٢٧) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٠٤، وينظر: العين: ١٢١/٢، وجمهرة اللغة: ٧٦٦/٢، وتهذيب اللغة: ٢٠٧/٢.

(٢٨) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١٠٨.

(٢٩) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٠٨، وينظر: العين: ٣٥٥/٥، وتهذيب اللغة: ١٠٩/١٠، والصاح: ٨٣٦/٢.

(٣٠) م . ن ، وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لابن سعيد الحميري: ١٠ / ٦٧٥٢ .

(٣١) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١١٠.

(٣٢) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١١٠، وينظر: العين: ٨١/٥، وتهذيب اللغة: ٣١٣/٨، والمحكم والمحيط الأعظم :

٢٣٩/٦.

المبحث الثاني

استدراكاته في باب الإعلال، والإبدال، والتصغير

أولاً: استدراكاته في باب الإعلال:

الإعلال في اللغة: من (العلل) أي: الشرب الثاني. يقال: علل بعد نهل، و(عله) أي سقاه السقية الثانية، و(عل) هو بنفسه فهو متعدد، ولازم نقول فيهما: عل يعل بضم العين، وكسرهما علا فيهما. والعلة المرض، وحدث يشغل صاحبه عن وجهه كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانيًا منعه عن شغله الأول، و(اعتلّ) أي مرض فهو (عليل)، ولا (أعلك) الله أي لا أصابك (بعلة)، و(اعتل) عليه بعلة، واعتله تجنى عليه، و(علّله) بالشيء (تعليلًا) أي لهّاه به كما يُعلّل الصبيّ بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن. يقال: فلان يعلل نفسه (بتعلّة)، و(تعلل) به أي تلهّى به، وتجزأ. (٣٣)

وفي الاصطلاح: " هو تغيير حرف العلة للتخفيف، بقلبه، أو إسكانه، أو حذفه" (٣٤)، وعرف عباس حسن (ت) ١٣٩٨هـ) (الإعلال) بأنه: "تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة (أ، و، ي)" (٣٥) وعلى هذا الأساس فإن الإعلال كما يفهم من العلماء: "هو تغيير، أو تبديل يطرأ على واحد من أحرف العلة وهي الواو والياء والألف، وذلك بقلب أحد هذه الحروف، أو بتسكينه وقد يصل الأمر إلى حذف ذلك الحرف" (٣٦).

أما المواضيع التي ذكر فيها الإعلال في حاشية الشيخ إسماعيل الحامدي (رحمه الله) فهي على النحو الآتي:

- ١- ما ذكره الكفراوي في مقدمة شرحه " الصلاة والسلام على سيدنا محمد " (٣٧) فاستدرك الشيخ إسماعيل على (سيد) التي ذكرها الكفراوي فقال: " و(سيد) أصله سيود قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وهو من (ساد) أي: حصلت له السيادة والعلو في قومه بسبب كرم أو علم أو جاه مثلاً" (٣٨).

(٣٣) ينظر: مختار الصحاح، للرازي: ٢١٦.

(٣٤) شذا العرف في فن الصرف: ١٢١.

(٣٥) النحو الوافي، عباس حسن: ٧٥٦/٤.

(٣٦) جهود السيوطي الصرفية، بيامين عبد الجليل احمد دويكات ، رسالة ماجستير: ٨١.

(٣٧) شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٣.

- ٢- ما ذكره الكفراوي في مقدمة شرحه أن من أسباب شرحه للأجرومية هو النظر إلى وجه الله الكريم، وموجباً للفوز لديه بجنات النعيم ...^(٣٩) فاستدرك الشيخ إسماعيل على كلمة (لديه) التي ذكرها الكفراوي، فقال: " (قوله لديه) ظرف بمعنى عند منصوب بفتحة مقدرة على الألف المنقلبة ياء، إذ إن أصله قبل الاتصال بالضمير (لدى)"^(٤٠).
- ٣- ما ذكره الكفراوي في باب الكلام وأقسامه عند ذكره لمعاني (من) و(إلى) فقال: و(من) من معانيها الابتداء فلذا بدأ بها - أي في المتن - و(إلى) من معانيها الانتهاء، وهو مقابل للابتداء فلذا ذكرها عقبها . أي في المتن - ثم ذكر لهما المثال الآتي: (سرت من البصرة إلى بغداد)^(٤١).
- فاستدرك الشيخ إسماعيل أحامدي موضحاً، ومعلّقاً على المثال الذي ذكره الكفراوي (سرت من البصرة إلى بغداد) فقال: "أصله (سير) تحركت الياء، وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فصار (سار)"^(٤٢).
- ٤- ما ذكره الكفراوي في بداية افتتاحه للباب الثاني - بعد انتهائه من شرح باب الكلام وأقسامه - مُصَدِّراً عنوان الباب بقوله (باب الإعراب) الذي سيتناول فيه الإعراب، وما يلحقه شرحاً، وإعراباً^(٤٣)، فاستدرك الشيخ إسماعيل موضحاً، ومعلّقاً على عنوان الباب الذي ذكره الكفراوي فقال: "(باب الإعراب) ... وأصل باب (بوب) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلب ألفاً فصار (باب)"^(٤٤).

-
- (٣٨) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٣، وينظر: العين: ١٤٠/٨، وجمهرة اللغة: ٦٥١/٢، والزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الانباري: ٩١/١، وتهذيب اللغة: ٢٤٤/١٤.
- (٣٩) شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٦ .
- (٤٠) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٦، وينظر: شرح ابن عقيل: ٥٤/٣، وشرح الأشموني: ١٩٤/٢.
- (٤١) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١٩.
- (٤٢) ينظر: حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٩ ، وإيجاز التعريف في علم التصريف ، لابن مالك: ١٦٥ ، وشرح الأشموني : ١١٥/٤-١١٨.
- (٤٣) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٢٤.
- (٤٤) ينظر: حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي : ٢٤ ، وإيجاز التعريف في علم التصريف : ١٦٥ ، وشرح الأشموني: ١١٥/٤-١١٨.

٥. ما ذكره الكفراوي في باب الأفعال عند شرحه لمتن ابن أجروم والذي نصّه "والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع، يجمعها قولك أنيت"^(٤٥) فأعرب الكفراوي كلمة (أنيت)^(٤٦)، فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي على كلمة (أنيت) التي أعربها الكفراوي موضحاً لها فقال: "أصله (أنى) بتحريك الياء فقلبت ألفاً لتحركها، وانفتاح ما قبلها، وترد عند الاتصال بالضمير لأنه يرد الأشياء إلى أصولها"^(٤٧).

٦. ما ذكره الكفراوي في باب ظرف الزمان وظرف المكان عند شرحه لأسماء الزمان المبهمة، والمختصة.. فقال: والمختصة نحو (ضحى)^(٤٨) فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي (رحمه الله) على كلمة (ضحى) التي ذكرها الكفراوي فقال: " أصلها (ضحى) . بضم ففتح . تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار ضحا، فحذفت الألف للتخلص من التقاء الساكنين "^(٤٩).

٧. ذكر الكفراوي في نهاية حديثه عن (باب ظرف الزمان وظرف المكان) عنوان لباب جديد وهو

"باب الحال"^(٥٠)، فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي على كلمة (الحال) من عنوان

الباب الذي ذكره الكفراوي فقال: " وأصله (حول) قلبت الواو ألفاً لتحركها، وانفتاح ما قبلها "^(٥١).

ثانياً: استدرাকاته في باب الإبدال:

الإبدال في اللغة: " (الباء والداد واللام) أصل واحد، وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب. يقال: هذا بدل الشيء، وبديله"^(٥٢)، وقال ابن سيده (ت ٤٥٨هـ): " بدل الشيء، وبدله وبديله: الخلف منه، والجمع أبدال"^(٥٣) ، وقال سيبويه:

(٤٥) شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٥٧.

(٤٦) ينظر: م . ن .

(٤٧) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٥٧ ، وينظر: توضيح المقاصد والمسالك، للمرادي: ١٥٩٧/٣، وشرح ابن عقيل: ٢٢٩/٤.

(٤٨) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١٢٦.

(٤٩) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٢٦، وينظر: شرح الأشموني: ٤/١١٥-١١٨.

(٥٠) شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١٢٨.

(٥١) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٢٨، وينظر: العين: ٢٩٧/٣، وجمهرة اللغة: ٥٧٢/١.

"إن بدلك زيدًا: أي مكانك، قال: وإن جعلت البدل بمنزلة البديل قلت: إن بدلك زيد، أي: إن بدليك زيد، قال: ويقول الرجل للرجل: أذهب معك بفلان، فيقول: معي رجل بدله، أي رجل يغني غناه ويكون في مكانه"^(٥٤).

وفي الاصطلاح: هو إزالة حرف، ووضع آخر مكانه، فهو يشبه الإعلال من حيث أن كلاهما تغيير في الموضع إلا أن الإعلال خاص بأحرف العلة، فيقلب أحدها إلى الآخر، كما سبق. وأما الإبدال، فيكون في الحروف الصحيحة، بجعل أحدهما بدل الآخر^(٥٥)، فهو "تغيير يصيب جميع الحروف ما عدا حروف العلة، أو الحروف التي يقع الإعلال فيها"^(٥٦)، وذهب عباس حسن إلى أن: معناه "حذف حرف، ووضع آخر في مكانه، بحيث يختفي الأول، ويحل في موضعه غيره، سواء أكان الحرفان من أحرف العلة أو كانا صحيحين، أو مختلفين. فهو أعم من "القلب"؛ لأنه يشمل "القلب" وغيره؛ ولهذا يستغنون بذكره عن القلب"^(٥٧).

ويفهم من قوله أن الإبدال يشمل الإعلال فيكون كل إبدال إعلالًا، وليس كل إعلال إبدالًا لأنه يتعدى حروف العلة إلى حروف أخرى من حروف الهجاء^(٥٨).

أما المواضع التي ذكر فيها الإبدال في حاشية الشيخ إسماعيل الأحامدي فهي على وفق الآتي:

١- ما ذكره الكفراوي في باب معرفة علامات الإعراب عند شرحه لمتن الاجرومية، وعند كلامه على الضمة، وأنها تكون علامة للرفع في أربعة مواضع ... ومنها الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء فأعرب الكفراوي كلمة

(٥٢) مقاييس اللغة: ٢١٠/١.

(٥٣) المحكم والمحيط الأعظم، للمرسي: ٣٣٨/٩.

(٥٤) الكتاب: ١٤٢/٢..

(٥٥) ينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني: ١٢٠/٢.

(٥٦) جهود السيوطي الصرفية: ٨١.

(٥٧) النحو الوافي: ٧٥٧/٤.

(٥٨) ينظر: ظاهرة الإعلال والإبدال بين القدماء والمحدثين - دراسة في كتاب المحتسب لابن جني، -، نادية عافري، رسالة ماجستير

(يتصل) ^(٥٩) فاستدرك الشيخ إسماعيل موضحاً، ومعلقاً على كلام الكفراوي فقال: " (قوله يتصل) أصله (يوتصل) قلبت الواو تاء وأدغمت في التاء " ^(٦٠).

٢- ما ذكره الكفراوي في باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر، وفي سياق حديثه عن المصدر، وأنه ينوب عن ظرف الزمان كثيراً ثم ضرب له مثلاً، وهو (أتيك طلوع الشمس) ^(٦١) فاستدرك الشيخ إسماعيل على كلمة (أتيك) التي ذكرها الكفراوي في المثال فقال: قوله " (أتيك) أصله (أتئي) بهمزتين قلبت الثانية ألفاً " ^(٦٢).

ثالثاً: استدرآكاته في باب التصغير

التصغير في اللغة: "الصاد والغين والراء أصل صحيح يدل على قلة وحقارة. من ذلك الصغر: ضد الكبر، والتصغير: خلاف الكبير" ^(٦٣)، وهو مصدر صغرته تصغيراً: إذا قللته، وصغرته، وأصغرته: جعلته صغيراً، وصغره يصغره صغراً: كانت سنة أقل من سنة، ويقال هو يصغرني بسنة واحدة (صغر) صغراً قل حجمه، أو سنة فهو صغير ^(٦٤)، وجاء في القاموس المحيط أن الصغر خلاف العظم، وصغره، وأصغره: جعله صغيراً ^(٦٥).

أما التصغير في الاصطلاح: فقيل "المصغر: ما زيد فيه شيء حتى يدل على تقليل" ^(٦٦)، وكذا قيده السهيلي (ت: ٥٥٨١هـ)، بقوله: "التصغير: عبارة عن تغيير الاسم ليبدل على صغر المسمى، وقلة أجزائه" ^(٦٧). بينما عرفه الجرجاني (ت ٨١٦هـ) فقال: " تغيير صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى، تحقيراً، أو تقليلاً، أو تقريباً، أو تكريماً، أو

(٥٩) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٣٣.

(٦٠) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٣٣، وينظر: شرح الأشموني: ١٣٣/٤.

(٦١) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٩٧.

(٦٢) ينظر: حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٩٧، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١٥٧٧/٣.

(٦٣) مقاييس اللغة: ٢٩٠/٣.

(٦٤) ينظر: لسان العرب: ٤/٤٥٨، والمعجم الوسيط: ١/٥١٥.

(٦٥) ينظر: القاموس المحيط، للفيروزآبادي: ١/٤٢٥.

(٦٦) شرح شافية ابن الحاجب: ١٩٠.

(٦٧) نتائج الفكر في النحو: ٧٠.

تطبيقاً^(٦٨)، وهذا التغيير مخصوص يطرأ على بنية الاسم المعرب بحيث يأتي على وزن خاص من أوزان التصغير الثلاثة: فُعِيل، وفُعَيْعِل، وفُعَيْعِيل^(٦٩).

أما المواضع التي ذُكر فيها التصغير في حاشية الشيخ إسماعيل الحامدي فهي كما يأتي:

١- ما ذكره الكفراوي في باب معرفة علامات الإعراب عند كلامه على الأسماء الخمسة، وذكر أنه يشترط فيها أن تكون مفردة مكبرة مضافة إضافتها لغير ياء المتكلم^(٧٠)، فاستدرك الشيخ إسماعيل على شرط الكفراوي (أن تكون مكبرة) إذ قال: أي على صيغة غير التصغير ثم ذكر بعد ذلك صيغ التصغير المعلومة إذ قال: والتصغير له صيغ معلومة كفُعِيل، وفُعَيْعِل نحو: فليس، وعصيفير^(٧١).

٢- ما ذكره الكفراوي في باب ظرف الزمان والمكان، عند توضيحه لكلمة (سَحَرًا) في المثال الآتي: (أجبيئك سحرًا، أو سحر يوم الجمعة، أو سحر) إذ قال: والسحر آخر الليل قبيل الفجر^(٧٢)، فاستدرك الشيخ على كلمة قبيل من قول الكفراوي فقال: "(قوله قبيل) تصغير قبل"^(٧٣).

(٦٨) التعريفات، للجرجاني: ١/ ٦٠.

(٦٩) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: ٩٩.

(٧٠) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٣٦.

(٧١) ينظر: حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٣٦، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، للتهانوي: ١٧٨٠/٢.

(٧٢) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ١٢٥.

(٧٣) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٢٥، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٤٣٠/٦.

المبحث الثالث

استدراكاته فيما يتعلق بضبط المفردات، وإفرادها، وجمعها

اعتنى الشيخ إسماعيل الأحامدي (رحمه الله) في حاشيته بالمفردات، والألفاظ من حيث بيان معناها، ومبناها، وجمعها، وإفرادها، وبيان ذلك من خلال ما يأتي:

أولاً: استدراكات فيما يتعلق بضبط المفردات من حيث الشكل:

تزر الحاشية بكثرة ضبط المفردات^(٧٤) التي تفصح عن المعنى المراد إيصاله للقارئ، وتبين اختلاف المعنى باختلاف الحركة ومثال ذلك:

١- ما ذكره الكفراوي في مقدمته لشرح الاجرومية عن سبب شرحه للأجرومية وأن كثيراً يسألون عن ذلك فقال: "فَعَنَّ لي أن أشرحها" فاستدرك عليه الشيخ إسماعيل الأحامدي (رحمه الله) موضحاً قوله "فَعَنَّ" فقال: " عنَّ: بفتح العين المهملة والنون المشددة بمعنى ظهر"^(٧٥).

٢- ما ذكره الكفراوي في باب الكلام، وأقسامه عند إعرابه لكلمة (الكلام) فاستدرك عليه الشيخ إسماعيل الأحامدي (رحمه الله) مستكماً على قوله (الكلام) فقال: "قوله الكلام - بفتح الكاف - وأما بكسرها فهو جمع كلم بمعنى الجرح وأما بالضم فهو الأرض الصعبة، و(أل) يحتمل أن تكون للعهد، أي الكلام المعهود عند النحاة، وأن تكون للحقيقة، والماهية أي حقيقة الكلام، وماهيته، وعبر به لأن التفاهم يقع به، وإنما لم ينوب له؛ لأنه مع أقسامه من المقدمات بخلاف الإعراب، وما بعده"^(٧٦).

ثانياً: استدراكاته فيما يتعلق بالمفردات من حيث الأفراد والجمع

اعتنى الشيخ إسماعيل الأحامدي (رحمه الله) في حاشيته بالكلمة، ومعناها، وجمعها،

(٧٤) ينظر: حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٥٠ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٤ - ٢٠ - ٣٢ - ٣٣ - ٥٢ - ٥٨ - ٦٠ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠٢ -

١٠٥ - ١١٠ - ١٢٧ - ١٣٣ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٥٠ .

(٧٥) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٦ .

(٧٦) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٩ .

وإفرادها، وهذا يدل على فطنة الشيخ، وسعة ثقافته، وإطلاعه، وعنايته تبدو واضحة في ثنايا حاشيته، وأسلوب الشيخ في حاشيته أنه يذكر معنى الكلمة، ويوضحها، ويرجعها إلى أصلها (مفردة) إذا جاءت بصيغة الجمع عند الكفراوي، وبين صيغة الجمع للكلمة إذا جاءت مفردة عند الكفراوي، ويتمثل ذلك بما يأتي:

١- المفردات التي جاءت بصيغة الجمع وبين أفرادها^(٧٧): نحو:

- ما ذكره الكفراوي في مقدمة شرحه إذ قال: "الحمد لله الذي جعل لغة العرب أحسن اللغات"^(٧٨). فاستدرك الشيخ إسماعيل مستكماً على قوله (اللغات) فقال:

" اللغات جمع لغة، وهي اللهج بالكلام؛ أي الإسراع به " ^(٧٩) ومنه أيضاً:

- ما ذكره الكفراوي في باب الأفعال عند استشهاده بقول الشاعر^(٨٠):

حَيْثُما تَسْتَقِمُّ يُدِيرُ لَكَ اللهُ ... نَجَاحًا فِي غَايِرِ الْأَزْمَانِ^(٨١)

على اسم الشرط (حيثما)^(٨٢)، فاستدرك الشيخ إسماعيل أحمادي (رحمه الله) مستكماً على قوله (الأزمان) فقال: " قوله الأزمان جمع زمن، وزمان اسمان لقليل الوقت، وكثيره"^(٨٣).

٢- المفردات التي جاءت بصيغة الأفراد، وبين جمعها^(٨٤): نحو:

(٧٧) ينظر: م . ن: ٣- ٥- ٦- ٩- ١٠- ١١- ٢١- ٢٥- ٣٠- ٣٢- ٤١- ٤٣- ٤٧- ٥٤- ٥٦- ٥٧- ٧٣- ١٤٦ .

(٧٨) شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٣.

(٧٩) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٣، وينظر: لسان العرب: ٢٥٢/١٥ .

(٨٠) البيت مجهول القائل رغم طول البحث، ينظر: شرح الشذور، لابن هشام: ٤٣٧، والمقاصد النحوية: ١٩١٥/٤.

(٨١) ينظر هذا البيت في: شرح الشذور: ٤٣٧، ومغني اللبيب، لابن هشام: ١٧٨، وشرح ابن عقيل: ٣٠/٤، والمقاصد النحوية: ١٩١٥/٤.

(٨٢) ينظر: شرح الكفراوي على متن الاجرومية: ٧٣ .

(٨٣) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٧٣، وينظر: الصحاح: ٢١٣١/٥ .

(٨٤) ينظر: حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٩- ١٣٣ .



- ما ذكره الكفراوي في باب الأفعال عند تعريفه لفعل الأمر، فاستدرك الشيخ إسماعيل مستكماً على قوله (الأمر) فقال: " قوله الأمر هو لغة نقيض النهي، وجمعه أوامر"^(٨٥).
وكذلك نحو:

- ما ذكره الكفراوي في باب مخفوضات الأسماء عند استشهاده بقول الشاعر^(٨٦):
يا صاح بلغ ذوي الحاجات كلهم ... أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب^(٨٧)
فاستدرك الشيخ إسماعيل مستكماً على قوله (عرى) إذ قال: " (عرى) جمعها (عروة) والمراد بها هنا الرأس"^(٨٨).

(٨٥) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ٥٤، وينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢١/١.

(٨٦) أبو الغريب هو أعرابي له شعر قليل أدرك الدولة الهاشمية، ينظر: خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، للبغدادي: ٩٣/٥ .

(٨٧) البيت من البسيط، وهو لأبي الغريب، وهو شاعر مقل. ينظر معاني القرآن، للفراء: ٧٥/٢ ، ولسان العرب: ٢٩٢/٢ ، والمغني: ٨٩٥ ، وشرح الشذور: ٤٢٧ ، والخزانة: ٩٣/٥ .

(٨٨) حاشية الشيخ إسماعيل على شرح الكفراوي: ١٥٤.

المصادر والمراجع:

- إصلاح المنطق ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) ، تحقيق محمد مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م .
- الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت ، (د.ط) ، (د.ت).
- إكمال الأعلام بتثليث الكلام ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق سعد بن حمدان ألغامدي ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م .
- ألفية ابن مالك ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ، دار التعاون ، (د.ط) ، (د.ت) .
- إيجاز التعريف في علم التصريف ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق محمد المهدي عبد الحي عمار سالم ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الربيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (د.ط) ، (د.ت).
- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، تحقيق ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م.
- جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ) ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م.
- جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .
- حواش على شرح الكبرى للسنوسي ، إسماعيل بن موسى بن عثمان أحمادي (ت ١٣١٦هـ) على عمدة أهل التوفيق والتسديد ، شرح عقيدة أهل التوحيد الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسني ، مطبعة مصطفى ألبابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦م.
- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الانباري ، (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تحقيق د.محمد عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط) ، (د.ت) .

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة العشرون ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
- شرح الرضي على الكافية ، رضي الدين الأستراباذي ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ، (د.مط) ، (د.ط) ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- شرح العلامة الكفراوي على متن الاجرومية ومعه حاشية العلامة الشيخ إسماعيل بن موسى أحمادي المالكي ، روجعت وصححت على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء ، دار الفكر ، (د.ط) ، ١٢٧٢هـ / ١٨٥٦ م .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، (د.ط) ، (د.ت).
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ) ، تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، تحقيق د مهدي المخزومي ، و د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (د.ط) ، (د.ت).



- القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر أحرثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيوييه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، الطبعة الخامسة ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق: خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت ، (د.ط) ، (د.ت) .

- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق أحمد يوسف أنجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر ، الطبعة الأولى ، (د.ت).
- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، دار الدعوة ، (د.ط) ، (د.ت).
- معجم ديوان الأدب ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ) ، تحقيق دكتور أحمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة ، (د.ط) ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.ط)، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة السادسة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ) ، تحقيق علي محمد فاخر ، أحمد محمد توفيق السوداني ، عبد العزيز محمد فاخر ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١١ م.
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ) ، تحقيق: د. علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، و علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .



- نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر وبذيله عقد الجواهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر ، يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م .
- النحو الوافي ، عباس حسن (ت ١٣٩٨ هـ) ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة عشرة ، (د.ت).
- اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ، محمد البشير ظاهر الأزهري ، مطبعة الملاجئ العباسية ، ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م .

الرسائل والاطاريح الجامعية :

- جهود السيوطي الصرفية، بيامين عبد الجليل احمد دويكات ، رسالة ماجستير ، بإشراف: أ.د. : أحمد حسن حامد ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم اللغة العربية . نابلس - فلسطين ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .
- دراسة أبنية المصادر في سورة يونس ، ماهاما لطفي ميسا ، رسالة ماجستير ، إشراف الدكتور السيد عبد الحليم الشوريجي ، جامعة المدينة العالمية ، كلية اللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها ، ماليزيا ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م .
- ظاهرة الإلغال والإبدال بين القدماء والمحدثين - دراسة في كتاب المحتسب لابن جني .، نادية عافري، رسالة ماجستير، إشراف أم نبيلة قريني، جامعة ماي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي - الجزائر ، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م .